Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكالسفر فى طلب العلم أو قصد البقاع الشريفة المكرمة ، روى البخارى ومسلم ، عن أبى هريرة أن رسول الله (ﷺ) قال : «**لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إلى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ : المسْجِدِ الحَرَام ومَسْجِدِى هَذَا وَالمسْجِد الأَقْصَى**»(١) ومثل ذلك : المرابطة على الثغور للدفاع عنها ، والسفر لزيارة الإخوان فى «الله» قال رسول الله (ﷺ) : «**زَارَ رَجُلٌ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ فَأَرْصَدَ «الله» مَلَكًا عَلى مُدْرَجَتِهِ** - أَىْ أَقْعدهُ عَلَى طَرِيقِه يَتَرقَّبُ - فقال : **أَيْنِ تُرِيدُ ؟** فقال : **أُرِيدُ أَخًا لِى فِى هَذِهِ الْقَرْيَةِ**، قال : **هَلْ لَكَ عليه مِن نِعْمَةٍ تَرُبُّها عَلَيْهِ**- أى تُصلحها- قال : **لاَغَيْر أَنِّى أَحْبَبْتُهُ فِى «الله» عَزَّ وجَلَّ** قال : **فَإِنِّى رَسُولُ الله إلَيْك بِأَنَّ «الله» قدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فيه**»(٢) وكما وعد «الله» تعالى المهاجر باليسر والسعة فقد تكفل سبحانه بأجر عظيم له إن مات ولو بعد مجاوزته الموضع الذى كان منه حتى وإن لم يتعرض لعناء السفر أو وعثاء الطريق ، فإن نيته كافية فى حصول المثوبة والأجر ، وقد أكد «الله» وجوب الثواب وثبوته ، و «لله» سبحانه وتعالى أن يوجب على نفسه ما شاء ، وليس لغيره أن يوجب شيئًا ما عليه تعالى «الله» عن ذلك علوا كبيرا :

﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ ﴾(٣)

---

(١) رواه البخارى ومسلم . (٢) رواه مسلم . (٣) النساء : ١٠٠ .